

## أبرز النقاط

- جرى إنزال ما مجموعه 1,948 مهاجراً في ليبيا في آذار/مارس 2021، ليصل إجمالي عدد المهاجرين الذين أعيدوا في عام 2021 إلى 5,904 مهاجر.
- يشكل الإخلاء مصدر قلق متزايد للأسر النازحة مع انخفاض حدة النزاع.
- أطلقت ليبيا الحملة الوطنية للتطعيم ضد كوفيد-19 بعد تلقيها أولى شحنات اللقاح.
- تطلب خطة الاستجابة الإنسانية في ليبيا توفير 189 مليون دولار أمريكي لدعم 451,000 شخص - 85.7 في المائة من متطلبات الخطة لم يتم تلبيتها بعد.



امرأة تحمل طفلها البالغ من العمر 5 أشهر أثناء توزيع أغذية لمفوضية شؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية/ جينيفر بوزا رتكا)

جهات الاتصال	التمويل (2021)	أبرز الأرقام
<p><b>جاستن بريدي</b> رئيس المكتب <a href="mailto:bradyj@un.org">bradyj@un.org</a></p> <p><b>جينيفر بوزا رتكا</b> مسؤول الإعلام <a href="mailto:bose.ratka@un.org">bose.ratka@un.org</a></p>	<p><b>\$189.1 مليون</b> المطلوب تم تمويله <b>\$27 مليون</b></p> <p><b>14.3%</b> التقدم المحرز</p> <p>FTS: <a href="https://fts.unocha.org/appeals/931/summary">https://fts.unocha.org/appeals/931/summary</a></p>	<p><b>1.3 مليون</b> بحاجة للمساعدة مستهدفون <b>0.5 مليون</b></p> <p><b>278 ألف</b> نازح في ليبيا مهاجر ولاجئ في ليبيا <b>571 ألف</b></p> <p><b>195 ألف</b> تم الوصول إليهم</p>

## كفاحات المهاجرين تستمر، وتزايد الأعداد وشواغل الحماية

على الرغم من الانخفاض العام في الحوادث المتعلقة بالنزاع منذ اعتماد وقف إطلاق النار في تشرين الأول/أكتوبر 2020، شهد عام 2021 زيادة ملحوظة في عدد المهاجرين الذين جرى اعتراضهم/إنقاذهم في البحر وتم إعادتهم إلى ليبيا. وفي حين أعيد ما يقرب من 11,900 مهاجر إلى ليبيا في عام 2020، ففي الربع الأول من عام 2021 أعيد أكثر من 6,000 مهاجر حتى الآن (أكثر من 1,900 في آذار/مارس وحده)، مما يشير إلى مضاعفة الأرقام على مدار العام. ومن اللافت للنظر أنه في فترة الأيام السبعة بين 28 آذار/مارس و3 نيسان/أبريل، جرى إنقاذ/اعتراض أكثر من 1,660 مهاجراً في البحر وتم إعادتهم إلى ليبيا.<sup>1</sup>

تشكل هذه الأرقام زيادة ملحوظة في اتجاهات الانزال مقارنة بأرقام 2020 و2019. ويمكن أن تعزى الزيادة في الأعداد إلى تحسن الأحوال الجوية أو زيادة نشاط المهربين أو القيود التي يواجهها المهاجرون في ليبيا في الوصول إلى الأنشطة المدرة للدخل بسبب كوفيد-19. ومع اقتراب أشهر الربيع والصيف التي تكون تاريخياً الأعلى في عدد المهاجرين الذين يحاولون عبور البحر الأبيض المتوسط، فإنه من المتوقع أن يزداد عدد المهاجرين الذين يتم إنزالهم بشكل كبير.<sup>2</sup>

من المتوقع أن تؤدي الأزمات الاقتصادية الناجمة عن جائحة كوفيد-19 إلى انخفاض عالمي بنسبة 14 في المائة في حجم التحويلات المالية التي سيرسلها العمال المهاجرون إلى أوطانهم في عام 2021، مما قد يؤثر سلباً أيضاً على المهاجرين في ليبيا تماشيًا مع المعدل العالمي. ولذلك هناك حاجة إلى بذل جهود متضافرة لتحسين وضع العمال المهاجرين في ليبيا من خلال تنظيم سوق العمل وتعزيز آليات الحماية الاجتماعية المتاحة للعمال المهاجرين.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> [https://twitter.com/IOM\\_Libya/status/1379805010616270849](https://twitter.com/IOM_Libya/status/1379805010616270849)

<sup>2</sup> <https://libya.iom.int/sites/libya/files/news/March%202021%20Monthly%20Update.pdf>

<sup>3</sup> <https://dtm.iom.int/reports/labour-migration-libya-remittances-amidst-conflict-and-pandemic>

تثير الظروف السائدة في مراكز الاحتجاز بالغ القلق. أكثر من 4,000 رجل وامرأة وطفل محتجزون في ظروف قاسية مع محدودية فرص الحصول على الخدمات الأساسية والاحتفاظ. يتواجد العدد الأكبر من المحتجزين في مراكز احتجاز في مناطق المباني وأبو سليم وطريق السكة في طرابلس<sup>4</sup>. وبالنظر إلى جائحة كوفيد-19 فإن ظروف الاحتفاظ تبعث على القلق<sup>5</sup>.

يمثل الإخلاء مصدر قلق متزايد للعائلات مما يجهد قدرات التكيف للبحث عن مأوى في جميع أنحاء ليبيا. لدى رصدها للتقدم المحرز في عملية السلام وعملية تحقيق الاستقرار تقوم الشركات والمؤسسات الحكومية باستعادة ممتلكاتها لإعادة تطويرها، وهو ما يفرض ضغطاً على المجتمعات المضيفة لأجل الإخلاء بسبب إعادة تقديم الخدمات العامة في المدارس والمرافق الصحية المستخدمة كملاجئ جماعية. وفي حالة حصلت مؤخراً، أمرت وزارة الداخلية 535 عائلة نازحة من تاورغاء تقيم في الأكاديمية البحرية في جنزور، وهي مستوطنة مؤقتة للنازحين داخلياً، بإخلاء المبنى بحلول 20 أيار/مايو 2021.

يسبب النزوح شواغل حماية ثانوية وذات بعد جنساني معين. التعرض للعنف وسوء المعاملة، وفقدان الأصول، والصحة العقلية، والإجهاد النفسي، وتعطل شبكات الدعم المجتمعي واللجوء إلى استراتيجيات تكيف سلبية لإعالة الأسر، هي احتمالات كبيرة في ظروف النزوح وتتفاقم بسبب احتمالات الإخلاء. ويلزم بذل جهود لضمان إعادة التوطين بكرامة في حالة الإخلاء، بما في ذلك توفير معلومات عن العملية والحصول على الخدمات الأساسية، مع ضمان تدابير السلامة في ضوء جائحة كوفيد-19.



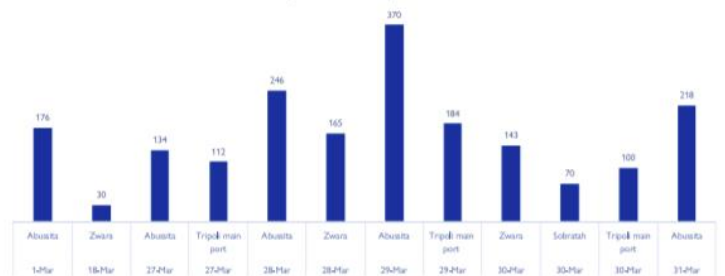
IN March 2021

**1,948** Migrants Disembarked in Libya

**1,750** Men  
**107** Women  
**42** Boys  
**19** Girls

\*No gender data available for 30 individuals

Disembarkation Location and Date  
(March 2021)



اتجاهات الإنزال الشهري لشهر آذار/مارس 2021 (المنظمة الدولية للهجرة)

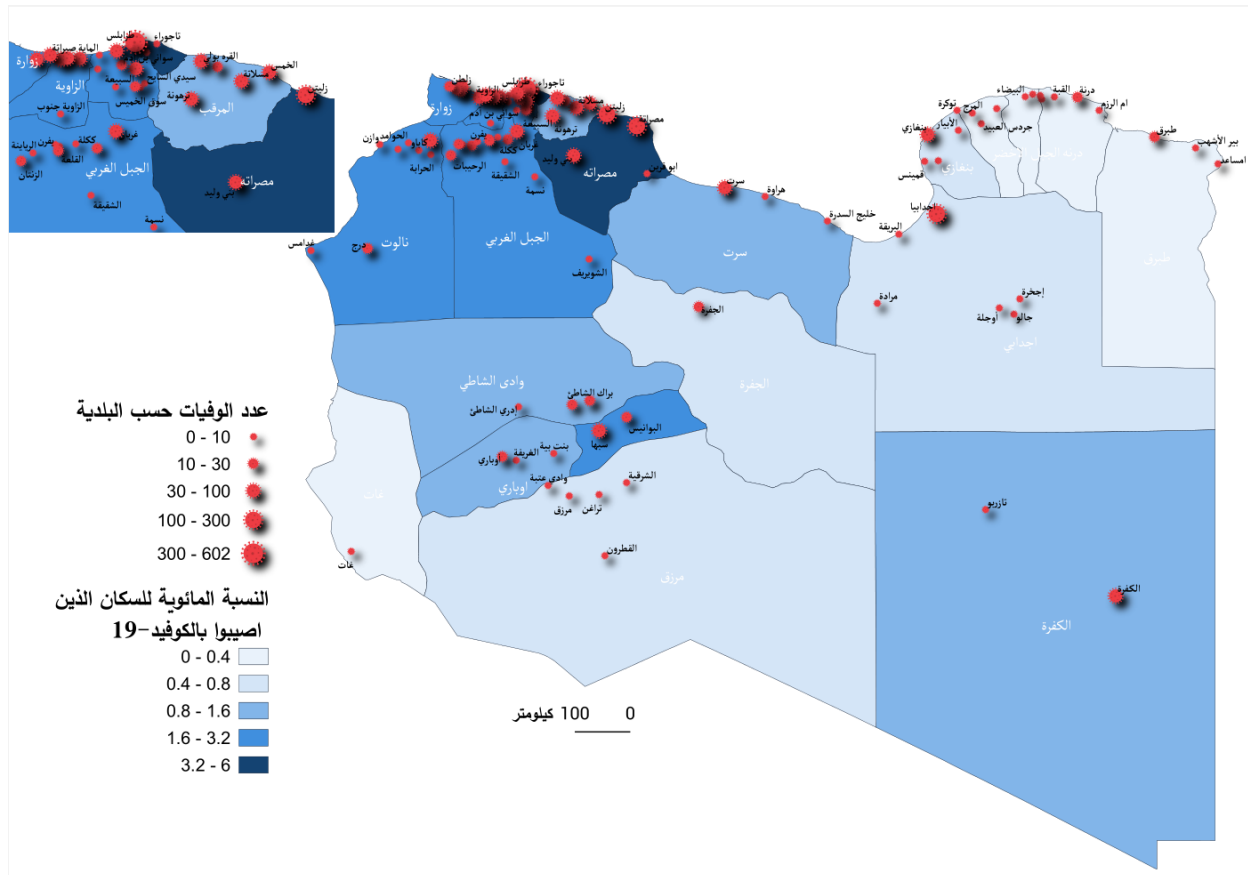
<sup>4</sup> DCIM Detention Centers Estimated overall population figures (IOM & UNHCR)

<sup>5</sup> <https://libya.iom.int/sites/libya/files/news/March%202021%20Monthly%20Update.pdf>

## وصول أولى لقاحات كوفيد-19 إلى ليبيا

في آذار/مارس 2021، أبلغت ليبيا عن 158,957 حالة كوفيد-19 تراكمية مؤكدة و2,667 حالة وفاة. ومن بين أكثر من 129,000 اختبار تم إجراؤه في ليبيا في آذار/مارس 2021، كان 19.2 في المائة منها إيجابياً. ولا يزال معدل الحالات الإيجابية كما كان في شباط/فبراير، ولكن أُجري ما يقرب من 52,000 تحليل مخبري وهو أكثر مقارنة بشهر شباط/فبراير (بزيادة قدرها 67 في المائة). ويبدو أن زيادة الاختبارات واعدة. ومع ذلك، تظهر الاختبارات الأسبوعية تقلبات كبيرة عبر المناطق ولا تزال معظم الاختبارات تتمحور حول طرابلس (93 في المائة من إجمالي عدد الاختبارات التي أُجريت على مستوى البلاد). وتوجد أوجه قصور في الرقابة على جميع البلديات، لا سيما في الجنوب والغرب.

وفي 27 آذار/مارس، رفعت اللجنة العلمية الاستشارية لمكافحة جائحة فيروس كورونا مستوى إنذار طوارئ كوفيد-19 من 3 إلى 4، مما يعني أن انتقال العدوى قد انتقل من معدل الإصابة المرتفع إلى معدل الإصابة المرتفع جداً أو ارتفع بشكل كبير. وحذرت اللجنة العلمية الاستشارية من أن الحالة الوبائية قد تصاعدت في الوقت الذي يتزايد فيه العدد اليومي للوفيات الناجمة عن كوفيد-19. وقد بدأت ليبيا حملة التطعيم حيث تلقت شحنات من اللقاحات من بلدان مختلفة وخصص لها عدد أولي قدره 292,800 جرعة من لقاح أسترازينيكا في إطار مبادرة كوفاكس. ومن المتوقع أن تحصل ليبيا على 2.8 مليون جرعة من لقاحات كوفيد-19 وفقاً لخطة الانتشار الوطنية للتطعيم ضد كوفيد-19. ووافقت الهيئة الوطنية الليبية على استخدام أربع لقاحات في البلاد (أسترازينيكا، فايزر، مودرنا، جونسون اند جونسون/يانسن). وقد أدرجت منظمة الصحة العالمية اللقاحات الأربعة للاستخدام في حالات الطوارئ.<sup>6</sup>



التوزيع الجغرافي لحالات كوفيد-19 اعتباراً من آذار/مارس 2021 (مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية)

<sup>6</sup> [https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/libya\\_covid\\_update\\_25\\_final.pdf](https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/libya_covid_update_25_final.pdf)

## الإفطار عن طريق توزيعات الأغذية

"نأكل ما عندنا. حتى بعض الخبز يكفي لي ولبناتي"، تقول هواية وهي تجلس على كرسي في المستودع الكبير حيث يتم توزيع المواد الغذائية لطالبي اللجوء واللاجئين. هذه هي المرة الرابعة التي تزور فيها الأم العزباء لابنتين مراهقتين الموقع لتلقي الطرود الغذائية التي تحتوي على أكثر من مجرد خبز التونة والحمص والتمر وأكثر من ذلك تلبي احتياجات عائلتها لهذا الشهر.

لقد مر وقت طويل على هواية، "جئت إلى ليبيا قبل ثلاث سنوات من السودان. هربنا من القتال وكنت أعرف أنه من غير الآمن لبناتي البقاء هناك. استغرق منا الأمر شهراً ونصف للوصول إلى ليبيا. ذهبنا إلى تشاد وركبنا على متن شاحنة تنقل الحيوانات لنعبر الصحراء، ورفضنا مع 20-30 جملاً وخروفاً، وفي مرحلة ما اعتقدت أننا لن ننجو على الإطلاق"، كما تقول.

لكن الحياة لم تكن سهلة بمجرد وصولها إلى ليبيا. وعلى غرار العديد من طالبي اللجوء واللاجئين الآخرين، تكافح هواية من أجل تغطية نفقاتها. "لقد حاولت العثور على عمل مرة أخرى ولكن هذا غير ممكن الآن بسبب فيروس كورونا. لا أستطيع حتى أن أرسل بناتي إلى المدارس". لقد أدى الوباء إلى تفاقم الكفاح اليومي للاجئين والمهاجرين وزاد من بؤس أولئك الذين تقطعت بهم السبل في البلاد. ففي توزيعات أغذية سابقة أخبر أشخاص الموظفين أنه في حين أنهم تمكنوا سابقاً من العثور على عمل يومي أساسي، فقد انحسرت فرص العمل بسبب انخفاض النشاط الاقتصادي المرتبط بتفشي جائحة كوفيد-19.

"نحن نتشارك شقة مع ست عائلات أخرى ونعتمد حالياً على مساعدة جيراننا"، تقول هواية. ومع ارتفاع أسعار الأغذية والسلع الأساسية، لا يستطيع الكثيرون تحمل حتى أبسط تكاليف المعيشة اليومية. ووفقاً لأحدى التقارير الحديثة عن الهجرة الصادر عن المنظمة الدولية للهجرة-مصنوفة تتبع النزوح، فإن عدد الأشخاص الذين يواجهون انعدام الأمن الغذائي في ليبيا قد ارتفع أكثر من الضعف مقارنة بمستويات ما قبل الجائحة في عام 2020 نتيجة لزيادة الأسعار وتقييد حرية التنقل ومحدودية الفرص المدرة للدخل. وهذا يشمل أشخاصاً مثل هواية.

للمساعدة في مواجهة الأثر الاجتماعي والاقتصادي لكوفيد-19، بدأت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مع برنامج الأغذية العالمي مشروعاً رائداً لتوزيع الأغذية في طرابلس خلال شهر رمضان من العام الماضي، بهدف الوصول إلى بعض اللاجئين الأكثر انعداماً للأمن الغذائي بسلاسل غذائية، ثم توسعت لاحقاً إلى الزاوية ومصراة وبنغازي وزوارة. بحلول نهاية عام 2020، تم الوصول إلى أكثر من 15,000 شخص. وفي عام 2021، تهدف مفوضية شؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي في الوصول إلى عدد مماثل.

"الحمد لله!" هتفت حواء عندما سُئلت عما إذا كانت المساعدات الغذائية التي تلقتها قد ساعدتها. "لقد كانت الطرود الغذائية عوناً كبيراً. الآن أنا فقط في انتظار أن أتمكن من إعادة التوطين إن شاء الله حتى تبقى بناتي في أمان وتتمكن من الذهاب إلى المدرسة".

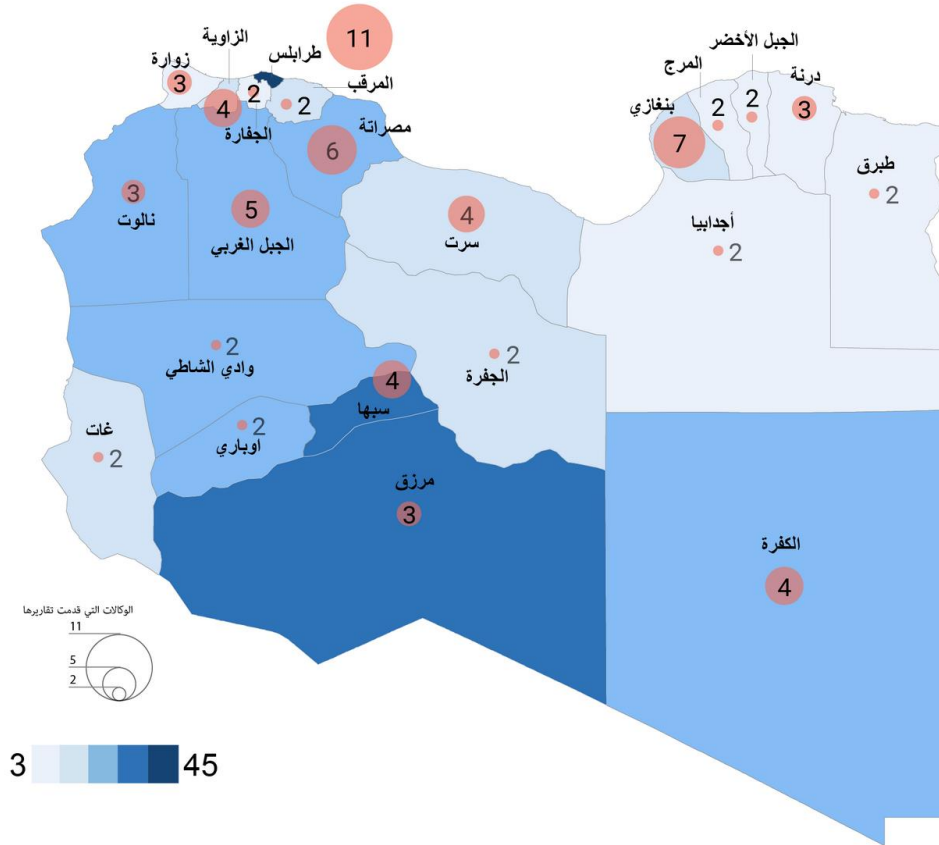


هواية تنتظر استلام الطرد الخاص بها أثناء عملية توزيع الغذاء التي تقوم بها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ برنامج الأغذية العالمي (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية / جينيفر بوزا رتكا)

## قيود الوصول تواصل انخفاضها

لا تزال قيود الوصول الإنساني المبلغ عنها في اتجاه تنازلي. حيث شهد شهر آذار/مارس ما مجموعه 207 قيوداً على الوصول أبلغ عنها من خلال إطار رصد الوصول والإبلاغ (AMRF) من قبل المنظمات الإنسانية. ويمثل هذا انخفاضاً بنسبة 5 في المائة مقارنة بشباط/فبراير 2021، وانخفاضاً بنسبة 76 في المائة على أساس سنوي مقارنة بشهر آذار/مارس 2020 وانخفاضاً تقريبياً بنسبة 80 في المائة مقارنة بشهر أيار/مايو 2020 (وهو أكبر عدد من القيود المبلغ عنها لشهر واحد منذ إطلاق الصندوق في آذار/مارس 2020).

لا تزال القيود البيروقراطية التي تعوق تنقلات موظفي المساعدة الإنسانية ومواد الإغاثة إلى ليبيا تشكل غالبية قيود الوصول، وتشكل 34 في المائة من القيود المبلغ عنها مماثلة لما كانت عليه في الشهرين السابقين. وأشارت المنظمات الإنسانية أيضاً إلى أن 15 في المائة من القيود المبلغ عنها تنطوي على التدخل في تنفيذ الأنشطة الإنسانية. وأفاد بعض الشركاء بأن السلطات المحلية أعاقت موظفيهم أثناء قيامهم بأنشطة إنسانية. ويسعى المجتمع الإنساني إلى الحصول على الدعم من حكومة الوحدة الوطنية الليبية للتصدي لحوادث التدخل هذه لمنع تكرارها. ويلزم أيضاً تقديم الدعم لحل التحديات البيروقراطية المذكورة عن طريق وضع عمليات متسقة للتأشيرات والتخليص الجمركي مؤاتية للأنشطة الإنسانية.



خريطة تبين مواقع الوكالات التي تبلغ عن قيود في الوصول (مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية)

ينسق مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الاستجابة العالمية للطوارئ لإنقاذ الأرواح وحماية الناس في الأزمات الإنسانية. نحن ندعو إلى العمل الإنساني الفعال والقائم على المبادئ من قبل الجميع وللجميع.